والمراد نفي البكاء من اصله ه **الاشارة**

محرم فعدة لك في ربيع ندى ، اصبت ما فيه لم يخطر على الهمم ،

الاشارة هو ان ياتي المتكلم بكلام يشير الى معان جمة والكلام
قليل كقوله تعالى وغيض الماء وقضي الامر فاشار بهاتين
اللفظتين الى معان كثيرة وكذلك قوله وفيها ما تشتهي الانفس
وتلذ الاعين وشرح ما تضمنته هاتان الجملتان يطول

وبيت الصبى ،

يولي الموالين من جدوى شفاعته ، ملكا كبيرا عدى حافي نفوسهم ،

والاشارة في بيت المصنف في قوله ما فيه لم تخطر على الهمم
ومنه التوهيم بذكر الشهور المحرم والقعدة وربيع والاصم
رجب وليس المراد الشهور وانما المراد ان جار محرم فعدة
اي ملاذا لا في ربيع بذي لان فصل الربيع اخصب الفصول
واكثرها ثمارا بل هو مظنتها ووقتها فاستعاره لكرم الممدوح
صلى الله عليه وسلم ووصف نداه بانه اخصب واشار الى كثرة
نفعه بالاشارة البديعية التى ذكرها **النوادر**

فصدره البحر بن القلب في كرم ، وقلبه البر صدر البحر في عظم ،

هو ان ياتي الشاعر ببيت يكون نادرا في الشعر لغرابته

احسنه

وحسنه وقل ان يتاتى في غالب النظم مثله لعزته كقول المتنبي

يطمع الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد على احيائهم تقع ،

وبيت الصفي الحلي ،

كانما قلب معن مل فيه فلم ، يقل لسائله يوما سوى نعم ،

قال والنادر فيه قلب معن واما بيت المصنف فتاملها فان
كل شطر من البيت متضمن برا وبحرا وصدرا وقلبا وفيه من التوهيم
ما يوهم ان البر ضد البحر وليس المراد به الا البر من البر
والتقوى فتامله وفيه ايضا العكس وما ادرك ما يقول الناقد
البصير فان عين الرضا كليلة عن العيب ه **الترشيح**

كم صام في رمض صيف وحر ظمى ، من ساهور رمضان الفطر لم يلم ،

الترشيح هو ان يكون اللفظة مشتركة فيوتى بها لمعنى ويقرن
بها لفظة او لفظات ترشحها للتورية بالمعنى الذي لم يرده كقول
علي عليه السلام للاشعث بن قيس وهذا كان ابوه ينسج الشمال
باليمين فان لفظ الشمال مشتركة بين اليد والمنسوج
من الصوف وقد اتى بالشمال لمعنى المنسوج وقرنها
بلفظ اليمين ترشحها للتورية بالشمال التي هي ضد اليمين
وان كان الكلام لا يقبل ذلك وبيت المصنف معناه كم صام

Copyright © King Saud University